[42] خطبة المصنف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي صغرت في عظمته عبادة العابدين، وحصرت عن شكر نعمته ألسنة الحامدين، وقصرت عن وصف كماله أفكار العالمين، وحسرت (1) عن إدراك جلاله أبصار العالمين، " ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الذين " وصلى الله على أكرم المرسلين، وسيد الاولين والاخرين، محمد خاتم النبيين، وعلى عترته الطاهرين، وذريته الاكرمين، صلاة تقصم (2) ظهور الملحدين، وترغم نوف الجاحدين. أما بعد: فإني مورد لك في هذا المختصر خلاصة المذهب المعتبر، بألفاظ محبرة (3) وعبارات محررة، تظفرك بنخبه (4)، وتوصلك إلى شعبه، مقتصرا " على ما بان لي سبيله، ووضح لي دليله، فإن أحللت فطنتك في مغانيه، وأجلت (5) رويتك في معانيه، كنت حقيقا " أن تفوز بالطلب، وتعد في حاملي المذهب وأنا أسأل الله لي ولك الامداد بالاسعاد (6)، والارشاد إلى المراد، والتوفيق للسداد، والعصمة من الخلل في الايراد، إنه أعظم من أفاد، وأكرم من سئل فجاد.

---

(1) حسر كضرب يحسر حسورا " إذا أعيى وكل وانقطع (مجمع البحرين) (2) قصمت الشئ قصما " من باب ضرب، كسرته حتى يبين (مجمع). (3) تحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه (مجمع) (4) في الخبر وقد جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم (مجمع). (5) أجلت بالتخفيف من الجولان. (6) الاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة (مجمع).